الرصد الفلسطيني

حصاد أسبوعي لأحداث فلسطين المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

11 – 17 كانون الأول/ديسمبر 2025

- **ملخص "المشهد الفلسطيني":**

يواجه "**قطاع غزة**" تحديات مضاعفة تجمع بين استمرار الانتهاكات العسكرية والأزمات الإنسانية الناتجة عن المنخفضات الجوية القاسية؛ فبينما أكدت "حماس" التزامها ببنود اتفاق وقف إطلاق النار، حذرت قياداتها من انهيار الاتفاق بالكامل نتيجة الخروقات الإسرائيلية المتكررة، في وقت أحيت فيه الحركة ذكرى انطلاقتها الثامنة والثلاثين بالتأكيد على مشروعية المقاومة والمطالبة بضغط دولي وأمريكي لإلزام الاحتلال بالاتفاق. ميدانياً؛ نعت "كتائب القسام" قائد ركن تصنيعها العسكري "**رائد سعد**" الذي اغتيل في "**غزة**"، بينما رفضت الحركة تقرير "منظمة العفو الدولية" الذي اتهمها بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، معتبرة إياه منحازاً للرواية الإسرائيلية، واستنكرت التهديدات بهدم قبر الشيخ "**عز الدين القسام**" في "**حيفا**".

في موازاة ذلك؛ فقد تسبب المنخفض الجوي في "**غزة**" في وفاة ١٤ فلسطينياً ووقوع خسائر مادية فادحة. أما في "**الضفة الغربية**" و"**القدس**"؛ فقد تصاعدت وتيرة الانتهاكات من خلال عمليات الهدم، والاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، وإغلاق الحرم الإبراهيمي، فضلاً عن استشهاد عدد من المواطنين، وسط إدانات رسمية فلسطينية للاستيطان الذي وصفته الرئاسة بأنه غير شرعي ومخالف للقوانين الدولية.

وعلى المستوى الدولي، برزت مواقف داعمة للقضية الفلسطينية وأخرى ساعية لترسيخ الاستقرار؛ حيث كشف الرئيس الأمريكي "**ترامب**" عن استعداد ٥٩ دولة للمشاركة في قوة استقرار في "**غزة**"، بينما انتقد الرئيس التركي "**أردوغان**" صمت المجتمع للدولي تجاه حجم الدمار في "**غزة**"، مطالباً بسداد الدين للشعب الفلسطيني. وفي سياق متصل، شددت المقررة الأممية "**فرانشيسكا ألبانيزي**" والأمين العام للأمم المتحدة "**أنطونيو غوتيريش**" على كارثية الوضع الإنساني وغياب الوقف الفعلي لإطلاق النار، وهو ما توج بصدور قرارات من الجمعية العامة للأمم المتحدة تؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتطالب إسرائيل بتنفيذ قرارات "محكمة العدل الدولية"، تزامناً مع تحركات نرويجية وقطرية لدعم المؤسسات الطبية وخطط السلام الإقليمية لضمان وصول المساعدات قبل تفاقم أزمة الشتاء.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- مناطق سيطرة حركة حماس:

١. تطورات الملف السياسي:

- رفضت "حماس"، في 11 – 12 – 2025، تقرير "منظمة العفو الدولية" الذي اتهمتها فيه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، معتبرة أنه يحوي مغالطات وتناقضات ويعتمد الرواية الإسرائيلية.
- استنكرت "حماس"، في 11 – 12 – 2025، بأشد العبارات تهديد وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف "**إيتمار بن غفير**"، بهدم قبر الشيخ "**عز الدين القسام**" في قرية "**الشيخ المهجّرة**" شرق "**حيفا**"، واصفةً التهديد بأنه تعدٍّ غير مسبوق على حرمة الأموات وانتهاك صارخ للمقدسات.
- نعت "كتائب القسام"، قائد ركن التصنيع العسكري "**رائد سعد**"، الذي استشهد إثر عملية اغتيال نفذها الاحتلال في "**غزة**"، في 12 – 12 – 2025، كما أعلنت تعيين قائد جديد ليحل محله.
- أكدت "حماس"، في 12 – 12 – 2025، أنها التزمت بكل بنود اتفاق وقف إطلاق النار، بينما واصل الاحتلال خرقها يومياً واختلاق للذرائع الواهية، وجددت مواقفها بشأن القضايا ذات الصلة. وطالبت في بيان لها بمناسبة ذكرى انطلاقتها الـ ٣٨ الوسطاء والإدارة الأميركية بالضغط على الاحتلال، وإلزام حكومته الفاشية بتنفيذ بنود الاتفاق، وإدانة خروقاتها المتواصلة والممنهجة له.
- أكد رئيس "حركة حماس" في "**غزة**" "**خليل الحية**"، في 14 – 12 – 2025، أن المقاومة الفلسطينية وسلاحها حق مشروع كفلته القوانين الدولية، وحدد في كلمة له في الذكرى الـ ٣٨ لانطلاقة حماس أولويات الحركة والفصائل الوطنية خلال المرحلة المقبلة.
- قال القيادي في "حماس" "**غازي حمد**"، في 16 – 12 – 2025: إن الخروقات الإسرائيلية المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار في "**غزة**" تهدد استمراره، محذراً أن استمرارها قد يؤدي إلى انهياره بالكامل.

٢. **تطورات الملف الاجتماعي:**

- أكد المكتب الإعلامي الحكومي في "**غزة**"، في 2025 – 12 – 13، انتشال جثامين ١٤ فلسطينياً قضوا جراء انهيار مبان بالمنخفض الجوي القاسي الذي يضرب القطاع، مشيراً إلى ووقوع خسائر بلغت ٤ ملايين دولار، وسط مطالبات بإدخال بيوت متنقلة تصمد أمام الأمطار.
- حذّر رئيس اتحاد بلديات "**غزة**" "**يحيى السراج**"، في 2025 – 12 – 15، من تداعيات خطرة مع دخول منخفض جوي جديد إلى القطاع، ووصفه بأنه قد يكون أشد قسوة من سابقه.
- كشف وزير الأشغال العامة والإسكان "**عاهد بسيسو**"، في 2025 – 12 – 16، أن حرب الإبادة في "**غزة**" خلفت دماراً طال ٣٥٢ ألف وحدة سكنية، وأتت على ٩٠٪ من البنى التحتية المدنية بالقطاع.

ب- مناطق سيطرة السلطة الفلسطينية:

١. **تطورات الملف السياسي:**

- شددت الرئاسة الفلسطينية، في 2025 – 12 – 13، على أن الاستيطان الإسرائيلي جميعه غير شرعي، ومخالف لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.
- استنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، في 2025 – 12 – 14، إقدام قوات الاحتلال على إغلاق بوابات الحرم الإبراهيمي بشكل متكرر أمام المصلين، في وقت تفتح فيه أبوابه للمستوطنين.

٢. **تطورات الملف العسكري والأمني:**

- استشهد شاب فلسطيني، في 2025 – 12 – 14، شمال "**الخليل**" متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال عند مخيم "**العروب**"، واعتقلت شاباً في "**طمون**" جنوب "**طوباس**"، وأصابت آخر في بلدة "**الرام**".
- استشهد طفل برصاص الاحتلال، وأصيب مسن باعتداءات مستوطنين في "**الضفة الغربية**"، في 2025 – 12 – 15، كما استهدف المستوطنون وجيش الاحتلال أشجار الزيتون في مناطق مختلفة.

٣. **تطورات الملف الاجتماعي:**

- حاصرت قوات الاحتلال، في 2025 – 12 – 11، منزلاً داخل البلدة القديمة من "**نابلس**"، في حين أدانت "حماس" مصادقة إسرائيل على بناء مئات الوحدات الاستيطانية.
- أعلنت مؤسسات الأسرى الفلسطينية، في 2025 – 12 – 14، عن استشهاد المعتقل الإداري "**صخر أحمد خليل زعول**"، من بلدة "**حوسان**" غرب "**بيت لحم**"، داخل سجون الاحتلال.
- اقتحمت مجموعة من المستوطنين المسجد الأقصى، في 2025 – 12 – 15، من جهة "باب المغاربة"، ونفذوا جولات استفزازية في باحته.
- وزع جيش الاحتلال، في 2025 – 12 – 16، منشورات على قرية "**رأس طيرة**" في "**قلقيلية**"، يطلب فيها من المواطنين خفض صوت الأذان في مسجدي القرية.
- شهدت مناطق متفرقة من "**الضفة الغربية**" و"**القدس**" المحتلة، في 2025 – 12 – 17، تصعيداً ميدانياً متواصلاً، مع تنفيذ قوات الاحتلال عمليات هدم واقتحام واعتقالات واسعة.

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- قال الرئيس الأميركي "**ترامب**"، في 2025 – 12 – 16: إن ٥٩ دولة أعربت عن استعدادها للمشاركة في قوة الاستقرار في "**غزة**".

ب- تركيا:

- قال الرئيس التركي "**أردوغان**"، في 2025 – 12 – 12: إن الوقت حان ليسدد المجتمع الدولي دينه للشعب الفلسطيني، مشدداً على ضرورة تقديم دعم قوي لترسيخ وقف إطلاق النار في "**غزة**".
- قال الرئيس التركي "**أردوغان**"، في 2025 – 12 – 17: إنه من غير الممكن الحديث عن نظام دولي يمنع الظلم بظل إلقاء إسرائيل قنابل على "**غزة**" تفوق التي ألقيت على "**هيروشيما**" ١٤ ضعفاً.

ت- النرويج:

- قال الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين "**يان إيغلاند**"، في 2025 – 12 – 16: إنه من الضروري ممارسة مزيد من الضغوط على إسرائيل والأطراف كافة، لضمان استمرار خطة السلام التي تقدمت بها كل من قطر وتركيا ومصر والولايات المتحدة.

ث- قطر:

- وقّع صندوق قطر للتنمية، في 2025 – 12 – 11، اتفاقية تمويل بقيمة ٦٫٩٥ ملايين دولار أميركي مع مستشفى "القديس يوسف" في "**القدس**" الشرقية، بالشراكة مع الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، بهدف دعم خطة تحويل المستشفى إلى مؤسسة طبية أكاديمية.

ج- مواقف المؤسسات الدولية:

- شددت المقررة الأممية المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة "**فرانشيسكا ألبانيزي**"، في 2025 – 12 – 11، على أنه لا يوجد وقف فعلي لإطلاق النار في "**غزة**" مع استمرار إسرائيل في قتل المدنيين، مؤكدة أن "**تل أبيب**" تسعى إلى التطهير العرقي في فلسطين.
- حذر الأمين العام للأمم المتحدة "**أنطونيو غوتيريش**"، في 2025 -12 – 12، من أن الوضع الإنساني في "**غزة**" كارثي، مؤكداً أن أكثر من ٨٠٪ من المباني السكنية والعامة دُمّرت أو تضررت.
- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 2025 – 12 – 12، قراراً يدعو إسرائيل إلى تطبيق قرار محكمة العدل الدولية بإدخال المساعدات إلى "**غزة**".
- دعا مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، في 2025 – 12 – 13، إلى رفع القيود للوصول إلى المحتاجين في "**غزة**" قبل أن يحصد الشتاء مزيداً من الأرواح، محذراً من أن نحو ١٫٢٨ مليون شخص في "**غزة**" بحاجة إلى مساعدة عاجلة.
- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 2025 – 12 – 15، بأغلبية ساحقة، قراراً يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

يبعث إصرار "حماس" على إحياء ذكرى انطلاقتها الثامنة والثلاثين وتأكيدها على شرعية السلاح، رغم خسارتها لقيادات وازنة في التصنيع العسكري، برسالة سياسية مفادها أن بنية المقاومة التنظيمية لا تزال قادرة على الترميم السريع، بينما يظهر تحذير قياداتها من انهيار اتفاق وقف إطلاق النار بمثابة تكتيك للضغط على الوسطاء والإدارة الأمريكية لضمان التزام الجانب الإسرائيلي الذي يستمر بالخروقات.

فيما تشير تصريحات الرئيس الأمريكي "**ترامب**" حول استعداد ٥٩ دولة للمشاركة في قوة استقرار، إلى وجود مخطط دولي ناضج لفرض وصاية أمنية أو إدارة دولية في "**غزة**"، وهو ما يصطدم برفض المقاومة لأي صيغ تتجاوز حقها في تقرير المصير، وهو الحق الذي أعادت الجمعية العامة للأمم المتحدة التأكيد عليه بأغلبية ساحقة لتعميق العزلة القانونية لإسرائيل؛ غير أن هذا المسار الدبلوماسي يواجه تحدياً أخلاقياً وقانونياً صارخاً تثيره المقررة الأممية "**ألبانيزي**" والتي ترى في الممارسات الإسرائيلية عملية تطهير عرقي.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.